

المشهد اللبناني البلاد تترجح تحت وطأة سجلات سياسية متصاعدة وخط للأوراق بين مختلف مكونات الساحة السياسية



لقد هربوا المحكمة «تهريبية»، لم تمر لا على رئيس الجمهورية، ولا على مجلس النواب، إضافة إلى أنها أقرت وفقاً للبند السابع. وأنا ككاتب للأمة، لقد تجاوزتني المسألة، ولست موافقاً عليها. الآن، هي مشكلة في مجلس الوزراء وعليه حلها ويمكنه أخذ القرار الذي يريده، ولكن أنا ميشال عون، لا أوافق. حتى وإن وافق حزب الله، أنا لن أوافق. فيما اعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد المحكمة «مسيئة ومن يعمل فيها هو موظف لدى جهات استخباراتية دولية». وبحسب معلومات (...)

إعادته إلى مجلس الشورى هو قرارك لذلك أنت المخالف. وفي ما خصّ عبد المنعم يوسف، فأنت المخالف، إذ لا يمكن لك كرئيس للحكومة أن توقع مرسوماً يسند له إدارتين. وفي شعبة المعلومات، أنت المخالف لأن قرار حلها في يدك، وهي مخالفة للقانون. وتابع: نحن لا ننتقد السنة، بل ننتقد أداء خاطئاً ومخالفًا للقوانين. وللمناسبة، هنالك أشخاص آخرون مخالفون، وعندما تتجاذب معنا، سنسبهم لك «بيننا وبينك» كي لا تشكل الأمور وضيفة. ورداً على سؤال حول موقفه من تمويل المحكمة الدولية، أجاب:

الحكومة باستخدام لهجة مذهبية وبحمائية المخالفين للقانون تحت شعار رفض استهداف السنة. وبينما يستمر الوضع السوري مادة للتجاذب الداخلي بين قوى ٨ و١٤ آذار، سُجلت زيارة لوزير الدفاع فايز غصن لدمشق ولقائه الرئيس بشار الأسد، وأسفرت عن اتفاق على أن تتولى قيادتنا الجيشين اللبناني والسوري تعزيز التنسيق المشترك حول بعض الأمور الميدانية والعملائية، بما يؤدي إلى ضبط الحدود بشكل أفضل ومنع أي محاولة لتهدية السلاح. وبحسب معلومات صحفية، فإن غصن سمع من المسؤولين السوريين، وفي طليعتهم الرئيس الأسد، حرص دمشق على دعم الحكومة الحالية، وقد أبلغ الأسد ضيفه أن لا مصلحة في إضعافها وأن بلاده تؤيد كل ما من شأنه أن يقوي مؤسسات الدولة اللبنانية.

كبيراً من الحكومة لمعالجتها وإيجاد المخارج لبعضها الآخر، بدءاً من قضية تمويل المحكمة مع اقتراب استحقاق دفع حصة لبنان، التي يرجح المراقبون أن تشب الخلافات حوله أيضاً، في حين جاء لافتاً طلب الرئيس نجيب ميقاتي من حزب الله تعيين محامين للدفاع عن المتهمين في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، مؤكداً براءة الحزب من هذه التهمة وضرورة تبيان الإفتراءات الناتجة من القرار الإتهامي للمحكمة الدولية، التي شدد ميقاتي على الإستمرار في تمويلها. إلى الشق الإجتماعي ولونجح الرئيس ميقاتي في تأجيل تحرك السائقين العموميين بعد أن كان مقرراً الإضراب أمس الخميس، وصولاً إلى ملف التعيينات الإدارية الذي سيعود إلى واجهة الإهتمام مع إعادة تنشيط المساعي والإتصالات لإقرار دفعات جديدة من هذه التعيينات على مستوى المحافظين وفي عدد من المواقع القضائية والأمنية والإدارية. وسجل هذا الأسبوع أيضاً ارتفاع حدة التوتر مجدداً بين الرئيس نجيب ميقاتي والعماد ميشال عون الذي اتهم رئيس

شغل هذا الأسبوع الساحة السياسية كلام البطريرك الماروني بشارة الراعي في فرنسا، إذ ووجهت هذه المواقف من قبل قوى ١٤ آذار، بحملة غير مسبوقه بحق البطريرك الذي بدا أنه ابتعد عن طروحات هذه القوى في ما خصّ سلاح المقاومة والوضع السوري والقلق الذي ابداه على المسيحيين المشرقيين، ليقترب منها مجدداً النائب وليد جنبلاط الذي أثارته مواقفه الأخيرة أسئلة من «قوى ٨ آذار» حول حقيقة تموضعه في صفوف الاكثية، لا سيما لجهة رفضه ربط مصير لبنان بتحرير مزارع شبعا. وقد سجل في هذا السياق دخول فرنسي مباشر على خط ردود الفعل على البطريرك الراعي عكسها السفير دوني بيتون الذي أعرب في تصريح مثير عن خيبة أمل بلاده في كلام الراعي. وإذ وصلت خطة الكهرباء إلى مرحلة التشريع ويات على مقربة من إقرارها في الهيئة العامة للمجلس النيابي بعد عبور جلسة اللجان النيابية المشتركة، فإن مجموعة من الإستحقاقات الإدارية والديبلوماسية والمعيشية، تنتظر هذا الأسبوع أن تأخذ جهداً

إطلاق مفاوضات فوراً.. بدليل عن الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة

تداولت الصحف العبرية التطورات في مصر بعد اقتحام السفارة الإسرائيلية في القاهرة، واضطرار تل أبيب لسحب

بعثتها الدبلوماسية إلى القاهرة. كما شغلها العلاقات التركية- الإسرائيلية من رصد (...)

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

زار رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في مقر دار الفتوى. كما التقى السفير البريطاني في بيروت توم فلتشر، والسكرتير الأول في السفارة البرازيلية في لبنان السفير أندريه موروا، والتقنصل العام في السفارة المصرية أحمد حلمي.

وكان مخزومي قد شارك في مهرجان المانغا الذي أقامته السفارة الباكستانية في لبنان. كما زار قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بعضو المكتب السياسي حسان القيسي، وشارك في اجتماع دراسة مشروع قانون الانتخابات النيابية للعام ٢٠١٣ ممثلاً بعضو المكتب السياسي الدكتور روجيه شويري.

من ناحيته، قام وفد من «قطاع الشباب والطلاب» في الحزب بزيارة إلى الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم، كما شارك في افتتاح المؤتمر الصحفي حول الاجتماع الثاني للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، الذي رعاه معالي وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عدنان منصور.

إسرائيل تواجه عزلة إقليمية

تداولت الصحف الغربية جملة من الملفات التي ترصد مسار السياسة الخارجية الأميركية في المنطقة العربية وفي عموم العالم الإسلامي لا سيما في العراق وأفغانستان. فتحاول إحدى القراءات اعتبار الحرب الأميركية على العراق إنجازاً بغض النظر عن الصعوبات التي يعانها العراق بعد الإحتلال! فالعراق، يبدو اليوم بحسب أحدهم، واحد من أكثر دول الشرق الأوسط قدرة على

تداولت الصحف الغربية جملة من الملفات التي ترصد مسار السياسة الخارجية الأميركية في المنطقة العربية وفي عموم العالم الإسلامي لا سيما في العراق وأفغانستان. فتحاول إحدى القراءات اعتبار الحرب الأميركية على العراق إنجازاً بغض النظر عن الصعوبات التي يعانها العراق بعد الإحتلال! فالعراق، يبدو اليوم بحسب أحدهم، واحد من أكثر دول الشرق الأوسط قدرة على

إدريس الصالح:

في حديث إلى «الحوار»



مشاعر الشعب المصري تجاه إسرائيل لم تتغير...

لم تغير مشاعر الشعب المصري تجاه إسرائيل، بل زادت غضباً وكرهية، ولكن الفضل في ذلك إلى الإسرائيليين وحكوماتهم المتعترسة التي تعمدت إذلال العرب والمسلمين، والتغول في ارتكاب المجازر وتدمير عملية السلام. وسأل أحدهم كيف يمكن الآن مجدداً أن يُضحى بما هو تنازل استراتيجي ومبدئي في القضية الفلسطينية، مقابل «مكسب» تكتيكي سرعان ما سيتبين بأنه جبر على ورق من الناحية العملية، شأنه شأن كل قرارات هيئة الأمم المتحدة، ومقابل ما يُساق من حجج عزل الكيان الصهيوني وإجراج أميركا وكسب معركة سياسية ضدّ نتنياهو، وتثبيت ما يُسمى دولة فلسطينية في حدود ٦٧، مع بقاء الإلتزام الذي قدّمته سلطة رام الله واتفاق أوسلو بقبول تعديل تلك الحدود. وبقي من رأى أن ما حصل أمام السفارة الإسرائيلية تقويض لعلاقات مصر مع العالم وخرق للإتفاقيات الدولية!

تداولت الصحف العربية جملة من القضايا في ظل التطورات العربية المتسارعة، وركزت على الملف الفلسطيني في ظل احتمال أن تحمل السلطة الفلسطينية طلبها الإعراف بدولة فلسطينية، إلى الجمعية العمومية في الأمم المتحدة كما إلى مجلس الأمن. وحمل كثيرون على موقف الولايات المتحدة من قضية الطلب الفلسطيني الإعراف بدولة فلسطين، إذ هددت واشنطن بالفيتو في مجلس الأمن، فشدت إحدى الإفتتاحيات على أن الموقف الأميركي هو بمثابة عدوان مكشوف على الحق العربي الفلسطيني في أن يكون للشعب الفلسطيني دولة. كما تناولت على نحو واسع تطورات الثورة المصرية والحراك المصري أمام السفارة الإسرائيلية، حيث اضطر السفير الإسرائيلي وطاقم السفارة إلى الفرار وإضطرار الرئيس الأميركي باراك أوباما للتدخل لحماية السفير وديبلوماسيه. فلاحظ كثيرون أن ثلاثين عاماً من السلام المذل والتطبيع البارد،

مخزومي في دار الفتوى

اعتبر رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي أن التماسك الحكومي ضرورة ملحة لتسريع عمل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، لا سيما في المجالات الحيوية وتأمين متطلبات الناس المعيشية، مشدداً على أن الإستقرار السياسي والأمني في لبنان يجب أن يبقى أولوية بغض النظر عن البلد وشجونه. وثمن مخزومي جهود سماحته داخل الطائفة السنوية الكريمة وخارجها لإرساء مبدأ التلاقي والتواصل والتفاهم، دونما تمييز بين كل مكونات المجتمع اللبناني. وشدد مخزومي على الدور التاريخي لدار الفتوى في إرساء أفضل العلاقات بين اللبنانيين، وفي نبد الفتى خصوصاً في هذه المرحلة بين المسلمين سنة وشيعة.



... مستقبلًا الدبلوماسيين فلتشر، موراو وحلمي

حقيقية لمعالجة مدروسة تضع حداً لسياسة العلاجات الطارئة، لأنها تشكل باباً لهدر المال العام من جهة، ولاستمرار تنامي المشاكل وتكاثرها من جهة ثانية.

وكان مخزومي قد استقبل السكرتير الأول في السفارة البرازيلية في لبنان السفير أندريه موراو، حيث شدد أمامه أيضاً على أهمية دعم قضية فلسطين في الأمم المتحدة.

كما استقبل القنصل العام في السفارة المصرية أحمد حلمي في مقر الحزب في المنحف، وتم التباحث بالأوضاع العربية.

اعتبر رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي أن حل الأزمات الإجتماعية والمعيشية بعلاجات سريعة ومؤقتة، قد تؤجل إنفجار الأزمة في قضايا معينة، ولكن لا يمكن أن تشكل حلاً دائماً وناجعة ولا بديلاً عن الخطط المدروسة وطويلة الأمد لحل مشاكل القطاعات المهنية والعمالية المتراكمة، لافتاً إلى أن تعليق إضراب السائقين العموميين بعد مشاور نقابة السائقين مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يعد خطوة إيجابية من الطرفين. ولكن مخزومي دعا إلى ورشة حكومية



كي لا يبقى اللبنانيون رهائن أسياذ طوائفهم ومذاهبهم

فؤاد مخزومي

لا شك أن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي قطعت شوطاً على مستوى تثبيت نفسها كحكومة متماسكة وقادرة على الحسم، عندما أقرت بالإجماع مسألة خطة إصلاح الكهرباء التي كان وزير الطاقة جبران باسيل قد تقدم بها منذ الحكومة السابقة برئاسة سعد الحريري وتمت أيضاً الموافقة عليها في حينه. إن إصلاح الكهرباء مهم جداً لإطلاق عجلة الاقتصاد في البلد، فهذه المسألة بالتأكيد تشكل أولوية حاسمة في حياة المواطنين الذين طالت معاناتهم، وهي ضرورية لتنشيط الاقتصاد اللبناني، لا سيما في استقطاب الإستثمارات. وإذا كان اللبنانيون قد تفاعلوا أخيراً بإزاحة أحد عوامل تكدير حياتهم، فإن العبرة تبقى في العبور أولاً بيسر في مجلس النواب حيث الأكثرية الإفتراضية مضمونة، ومن ثم في التنفيذ والوفاء بالعهود.

ولكن أمام هذه الحكومة أيضاً العديد من الملفات الساخنة والمثيرة للجدل، ومن الوزن الذي يثير الإرباك وحتى المخاوف من تهديد وحدة الحكومة الناشئة، من مثل ملف تمويل المحكمة الخاصة بلبنان أو ملف التعيينات في الإدارات المدنية والأمنية أو ملف الإصلاح السياسي بشقه المتعلق بقانون الإنتخاب، واعتماد النسبية المثيرة أيضاً للجدل في ما بين القوى السياسية بعامته وحتى داخل الفريق المشارك في حكومة الأكثرية الجديدة.

إن تجربة الإجماع الوزاري حول ملف الكهرباء وإقرار الخطة المذكورة مثيرة للإنتباه، إذ تشكل اختراقاً ولو محدوداً للعقلية اللبنانية السياسية التقليدية المعروفة في التعاطي مع غالبية الملفات. فتجربة الكهرباء تؤثر إلى إمكانية عزل السياسة عن الإنجاز الإنمائي، وبالتالي قدرة المسكين بزماد القرار الحكومي على عزل الإنماء والمشاريع التنموية والحيوية عموماً عن الظروف السياسية الداخلية، في ظل معارضة ترافع شعار إسقاط الحكومة حتى من قبل أن تباشر هذه الحكومة أعمالها، كما التباينات في المواقف السياسية لبعض أفرقتها المشاركين فيها، وكذلك الظروف الإقليمية الصعبة والمتصاعدة التوتر لا سيما في سوريا، هذا كله فضلاً عن التحديات الإسرائيلية المتواصلة في وجه لبنان والمقاومة. مما يعني أن إمكانية العبور بالمشاريع في ظل مثل هذا الواقع الصعب ممكن إذا صفت النوايا السياسية، وجرى التخلص من الحسابات الضيقة والمصالح الذاتية، فتجد الإرادة الوطنية الجامعة طريقها بيسر إلى مختلف القرارات الضرورية لتحسين ظروف المواطنين ولدفع الوطن إلى الأمام.

إذا إقرار خطة الكهرباء يفسح الطريق أمام نهج جديد يمكن أن يشكل انقلاباً في أسلوب التصدي لهموم المواطنين المعيشية والتحديات الاقتصادية، بغض النظر عن المصالح السياسية للفئات المشاركة في الحكومة، كما بعيداً عن تأثير الإرتباطات الخارجية للأقراء اللبنانيين والموانع التي كانت ترافع حججاً وذرائعاً وراء كل تخلف عن إنجاز أو تقدم في مشروع أو فساد مستشر في مكان. وهذه علة لطلما تلتقى خلفها العديد من السياسيين منذ اتفاق الطائف في العام ١٩٨٩. وعلى أهمية ذلك، نجد أن الباب مفتوح الآن لاستكمال تنفيذ اتفاق الطائف بعد مسار طويل من التجاهل وحتى الإستهتار بجملة من البنود التي لو وضعت على سكة التنفيذ، كان لبنان واللبنانيون قد تجاوزوا الثورات الشعبية العربية في تحقيق العدالة الإجتماعية وتكريس الديمقراطية الحقيقية، وليس «ديمقراطية التوافق» على نحو ما جرى في الدوحة في العام ٢٠٠٧، حيث توافقت القوى السياسية على إنجاز الإنتخابات النيابية للعام ٢٠٠٩ وتقاسم مغانمها قبل أن تجري. وكان لبنان واللبنانيون وفروا على أنفسهم العديد من الأزمات السياسية والخضات الأمنية. وكان لبنان أيضاً أن يتجاوز حال التخلف الذي يقبع في وسطه اللبنانيون دون قدرة على المواجهة لشدة ما أصابهم الإنتقسامات الطائفية والمذهبية والفئوية في وحدتهم الوطنية. والدليل أن الحراك الشعبي الذي قام في لبنان قبل أشهر والذي رفع شعار «الشعب يريد إسقاط النظام الطائفي»، لم يستطع أن يحدث اختراقاً، لأن القوى الطائفية والمذهبية سارعت إلى تجديد التجييش الطائفي والمذهبي عبر تعويم سلسلة من الملفات المثيرة للخلاف لإبقاء ملف تهريب اللبناني من أخوه اللبناني، سيفاً مسلطاً على رقاب اللبنانيين دون تفريق أو تمييز.

المطلوب عملياً من هذه الحكومة فضلاً عن التصدي السريع والعاجل لهموم المواطن المعيشية والتحديات الاقتصادية المتصاعدة على أبواب المدارس والجامعات، واستكمال ملف التعيينات الإدارية خصوصاً في المؤسسات الرقابية على أن تعتمد مبدأ الكفاءة والنزاهة في هذه التعيينات، وتبتعد جدياً عن منطق خدمة المصالح الخاصة لأفرقتها وبغض النظر عن المصالح السياسية لأطرافها، أو الكيدية في ملاء الشواغر في الإدارة ومؤسسات الدولة، أن تعمل على خط آخر مهم يعد ضرورياً لإنقاذ لبنان الدولة من الفشل، وهو إطلاق ورشة الإصلاح السياسي التي تبدأ بإقرار قانون للإنتخاب يعتمد النسبية. هذا الملف إذا أنجزته حكومة الرئيس ميقاتي، يكون لبنان قد قطع شوطاً مهماً نحو الديمقراطية الحقة بما يحق تطلعات اللبنانيين إلى بلوغ الإنتخابات المقبلة في العام ٢٠١٣ بأعلى قدر من التناؤل بالتغيير الحتمي إلى الإمام الذي هو سنة الحياة. وبغير ذلك فإن لبنان سيبقى على خط الهزات الأهلية والزلازل العصبية سواء كانت طائفية أم مذهبية. وسوف يبقى اللبنانيون رهائن مصالح أسياذ طوائفهم ومذاهبهم وانتماؤهم.



تصوير محمد الساحلي



مشروع قانون انتخاب أعضاء

مجلس النواب

الفصل العاشر

أحكام عامة

× **المادة ٨٧:** يعاقب على كل مخالفة لأحكام هذا القانون لا يشملها قانون العقوبات، وخصوصاً المواد ٢٢٩ إلى ٢٢٤ منه، بالحبس من عشرة أيام إلى شهر أو بغرامة تتراوح بين خمسة ملايين وخمسة عشر مليون ليرة.

× **المادة ٨٨:** يعاقب كل موظف تخلف من دون عذر مشروع عن الالتحاق بمركز قلم الإقتراع الذي عين فيه رئيساً أو كاتباً، بالحبس مدة شهر واحد أو بغرامة قدرها مليون ليرة لبنانية. وفي هذه الحال تعتمد التقارير الطبية المقدمة من اللجنة الطبية الرسمية فقط.

ويعاقب كل من رئيس قلم الإقتراع أو كاتبه، إذا أخل بالموجبات المفروضة عليه ولم يتبع الأصول المحددة له في هذا القانون بالحبس من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات أو بالغرامة من مليون إلى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

وفي هذه الحال، وخلافاً لأحكام المادة الحادية والستين من قانون الموظفين الصادر بالمرسوم الإشتراعي رقم ٥٩/١١٢ تاريخ ٥٩/٦/١٢، تتحرك دعوى الحق العام بالإدعاء الشخصي من قبل المرشح أو بناء لادعاء النيابة العامة أو بناء على طلب من رئيس لجنة القيد المختصة، ولا تحتاج الملاحقة إلى موافقة الإدارة التي ينتمي إليها هذا الموظف.

× **المادة ٨٩:** تلغى جميع النصوص المخالفة لأحكام هذا القانون أو التي لا تتفق مع مضمونه ويلغى القانون رقم ١٧١ تاريخ ٢٠٠٠/٤/٦ وتعديلاته وتلغى الفقرتان الأخيرتان من البند السابع في كل من المادة ٢٢ و٢١ من القانون رقم ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ والأحكام التطبيقية المخالفة في القانون رقم ٧٥ تاريخ ١٩٧٥/٩/٢٧.

× **المادة ٩٠:** تحدد دقائق تطبيق أحكام هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير الداخلية والبلديات.

× **المادة ٩١:** يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

إقتراح مشروع قانون دستوري لتعديل

المادة ٢١ من الدستور

يلغى نص المادة ٢١ من الدستور، ويستعاض عنه بالنص الآتي: لكل مواطن لبناني بلغ من العمر ١٨ سنة كاملة، الحق في أن يكون ناخباً على أن تتوفر فيه الشروط المطلوبة بمقتضى قانون الانتخاب.

الأسباب الموجبة

لما كان الدستور اللبناني، بصيغته الحالية، قد أوجب أن يكون سن الاقتراع ٢١ سنة، ولما كان من شأن هذا النص، أن يحرم فئة الشباب من المشاركة في الحياة السياسية، رغم تمتعهم بكافة حقوقهم المدنية وتحملهم مسؤولية أعمالهم المدنية والجزائية منذ بلوغهم سن الثامنة عشر.

ولما كانت جميع دول العالم الديمقراطي تعتمد سن الثامنة عشر، من أجل أن يشارك المواطن في الحياة السياسية بما فيها حق الاقتراع.

ولما كان الإبقاء على سن الحادية والعشرين للمشاركة في العملية الانتخابية، أصبح نصاً شاذاً غير مؤلف مع المتغيرات العالمية، بل ومتعارض مع الدور الذي يلعبه الشباب في الحياة العامة.

لذلك نتقدم باقتراح مشروع قانون دستوري لتعديل المادة ٢١ من الدستور، لتصبح منسجمة مع الواقع الاجتماعي الحديث.

❖ يضع «حزب الحوار الوطني» بين أيدي اللبنانيين، وعلى أجزاء، مشروع قانون للانتخاب يعتمد النسبية أساساً للانتخابات النيابية، الذي كان قد أعلن الحزب عنه في مؤتمر صحفي في دار نقابة الصحافة في ٢٠٠٥/٩/٨، إسهماً منه في تعزيز الحوار الداخلي حول مختلف القضايا الأساسية، خصوصاً من أجل التوافق على قانون انتخابي جديد يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته.

في البرلمان من دون الاضطرار إلى مناقشة مواده، وطلب في نهايته من الأحزاب والتيارات السياسية تسليم مقترحاتهم في مهلة أقصاها ٢٠ حول مشروع القانون الذي تخلله أيلول الحالي.

مخزومي

في مهرجان المانغا

وكان المهندس مخزومي قد شارك وعقيلته السيدة مي في الحفل الذي أقامته السفارة الباكستانية في لبنان السيدة راعانا رحيم في فندق موفتبيك في بيروت بمناسبة مهرجان المانغا.



«حزب الحوار الوطني»

عند قائد الجيش



دعماً للجيش اللبناني واستنكاراً للحملة التي استهدفت قائد الجيش والمؤسسة العسكرية، قام وفد من مؤتمر بيروت والساحل برئاسة الأستاذ كمال شاتيلا، وبمشاركة عضو المكتب السياسي في «حزب الحوار الوطني» الأستاذ حسان القيسي، بالإضافة إلى ممثلي عدد من الأحزاب اللبنانية، بزيارة قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي في مكتبه في وزارة الدفاع في اليرزة، حيث جددوا دعمهم ووقوفهم إلى جانب قائد الجيش والمؤسسة العسكرية.

... في اجتماع دراسة مشروع قانون الانتخابات



حضر عضو المكتب السياسي في «حزب الحوار الوطني» الدكتور روجيه شويري الاجتماع الذي ترأسه وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل حول دراسة مشروع قانون الانتخابات النيابية للعام ٢٠١٣. وكشف الوزير شربل أن هذا المشروع الذي يعتمد النظام النسبي قد أنجز منه ٩٠ بالمئة، موضحاً أنه التقى خلال الأسبوع الماضي مجموعة من الخبراء في القوانين الانتخابية وأطلعهم على التحضيرات الجارية في هذا المجال، فأتوا على الجهود المبذولة من قبل اللجنة المكلفة إعداد مشروع القانون التي يترأسها، شارحاً أنه اعتمد في صياغة مشروع القانون مبدأ مهماً يتيح عملياً تطبيق نصوص

المواد الواردة على الأرض، بعيداً عن النظريات التي لا تحاكي الواقع انطلاقاً من خبرات أعضاء اللجنة والخبرة التي اكتسبها أثناء توليه إدارة غرفة عمليات الانتخابات النيابية في العام ٢٠٠٩، حيث تم تجنب كل ما كان يزعج الناخبين والمرشحين والمراقبين واللجان الأمنية من تفاصيل تعيق سير العملية الانتخابية، إضافة إلى دراسة مسودات المشاريع الانتخابية كافة، واستخلاص كل ما يخدم مشروع القانون.

مؤكداً أن النظام النسبي هو الأكثر ديمقراطية من الناحية التمثيلية، وبالتالي يتيح لأصحاب الخبرات والكفاءات، ولا سيما الشباب، الوصول إلى الندوة البرلمانية حتى يستفيد الوطن من طاقاتهم، مشيراً إلى أن النسبية تشجع المجتمع على تأسيس أحزاب سياسية جديدة وليس الأحزاب الطائفية كما هي اليوم، كما وأنها تؤدي إلى رفع نسبة تمثيل النساء

«قطاع الشباب والطلاب» في «الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم» و... في مؤتمر اتفاقية القنابل العنقودية



قطاع الشباب والطلاب

الجامعية. كما تم التطرق إلى إمكانية مشاركة «حزب الحوار الوطني» في طلب رعاية اليوبيل الفضي لأولياد المنظمة العالمية للإعلام عام ٢٠١٢. هذا وشارك سكرية في افتتاح المؤتمر الصحفي حول الاجتماع الثاني للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، لمعالي وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عدنان منصور الذي اعتبر أن لبنان هو للأسف المثال الأحدث في المنطقة، وهو شاهد قوي على آثار الذخائر العنقودية المدمرة، وتمكن من تحويل مآسي القنابل العنقودية إلى قصص انتصار ونجاح وذلك بفضل التعاون ما بين الأهالي.

قام وفد من «قطاع الشباب والطلاب» في «حزب الحوار الوطني» برئاسة مسؤول القطاع إياد سكرية بزيارة إلى الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم، حيث التقى عضو مجلس أمناء الجامعة الدكتورة ريم نابلسي، ومستشار وزير الشباب والرياضة الدكتور يوسف شاهين. وقد تم الإتفاق على أن تقدم الجامعة لقطاع الشباب والطلاب» في «حزب الحوار الوطني» حسومات على الأقساط وصولاً إلى ٥٠٪، وبعض المنح

وفي... اجتماعه الأسبوعي

المتوسطة والثانوية. لبرنامج عمل يحذر فيه الشباب اللبناني من مخاطر موضوع المخدرات والتحضير تلك الآفة.

التداول في نشاطات القطاع. والتعليم، وجرى الإتفاق على مواصلة الجهود للحصول على منح إضافية في المدارس

ومنسقا اللقاء خالد هاشم وصادق زراقت في «حزب الحوار الوطني»، حيث تم اجتماع وفد من «قطاع الشباب والطلاب» بحضور مسؤول القطاع إياد سكرية

رأي

تساؤلات بعد ١٠ سنوات على أحداث ١١ سبتمبر

وحينما يكون المتهم (جماعات إرهابية عربية وإسلامية)، فإن الغضب العربي سيتمحور حول كل العرب والمسلمين أينما وجدوا، ويزداد حجم هذا الغضب إذا ما أضيف إليه جهل عام بالإسلام وبالعرب، وحينما يقترب هذا الغضب بممارسات سلبية خاطئة قام ويقوم بها عدد من العرب والمسلمين حتى في داخل المجتمعات الغربية التي تعاني أصلاً من تضخم عدد المهاجرين إليها وما يحمله هؤلاء المهاجرون الجدد (من مختلف بلدان العالم) من طقوس وعادات وتقاليدها ومظاهر لا تندمج سريعاً مع نمط حياة المجتمعات الغربية.

لقد غاب التوازن لتعود طويلة بين مدى حجم التورط الأميركي الرسمي في قضايا العالم، وبين مدى فهم المواطن الأميركي العادي لهذه القضايا ولما يحدث حوله في العالم، إلى حين صدمة ١١ سبتمبر التي كانت بمثابة صخرة من غفوة زمنية طويلة، لكن «الصخرة» حصلت للأسف متزامنة مع محاولات تشويه متعمدة للعرب والمسلمين وقضاياهم ومعتقداتهم. إن القوى الكبرى قد لا تصنع الحدث مباشرة... لكنها قادرة على توظيفه لما يخدم مصالحها وأهدافها في عموم العالم. المشكلة أن الحديث بمعظمه يدور دائماً حول المستفيدين من الحدث وماهية مخططاتهم، وهذا أمر لا يمنع تكرار الأحداث الكبرى، طالما تواجد من يشارك بصنعها من متممين للأمام وللبلدان الضحية، بعضهم حاكم والبعض الآخر معارض...

❖ مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن

من قتل وإرهاب للمدنيين الأبرياء... لقد كان ما حدث في نيويورك وواشنطن في العام ٢٠٠١ حتماً عملاً إرهابياً كبيراً، ولم تجد واشنطن من يختلف معها على ذلك، لكن وجدت واشنطن من اختلف معها في ظل إدارة بوش السابقة حول كيفية الرد وحدوده وأمكته، وأيضاً حول مدى شمولية مفهوم الإرهاب لدى السلطات الأميركية. فالولايات المتحدة ما زالت تعتبر أن أي عمل عسكري ضد الجيش الإسرائيلي هو عمل إرهابي حتى لو كان هذا الجيش الإسرائيلي موجوداً بشكل احتلال على الأراضي اللبنانية أو الفلسطينية. وقد دخلت أميركا بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ حربها ضد «الإرهاب» كعدو، دون تحديد ماهية «العدو» ومفهوم «الإرهاب» نفسه فاخطلت تسمية الإرهاب مع حق المقاومة لدى الشعوب الخاضعة للاحتلال، وهو حق مشروع بكافة المعايير الدولية.

لقد عملت إسرائيل منذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على استغلال الهجمات الإرهابية التي وقعت في أميركا، من أجل خدمة عدة غايات حاولت منذ مطلع التسعينات تحقيقها. حصل ذلك بينما إسرائيل تواصل محاولات إقناع الرأي العام الغربي، أن عدوه حصل في الشرق الأوسط وفي جواره الآسيوي والإفريقي بشكل مشابه لتغيرات أوروبا الشرقية.

من هي الجهات التي كانت وراء أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ طبعاً لا يملك أحد إجابة حاسمة عن هذا السؤال، لكن من الواضح جداً اعتراف «جماعة القاعدة» بمسؤوليتها وبالتالي اتهام عرب ومسلمين بتنفيذ هذه العمليات الإجرامية الإرهابية يوم ١١ سبتمبر في أميركا، وما وراء هؤلاء من جماعات ترفع شعارات إسلامية واتباعها في الحقيقة يخللون ما حرّمه الله تعالى في الشرائع السماوية كافة،

بعد حكم ١٢ سنة، ودخل البيت الأبيض الأميركي طاقم جديد لا يحمل الرؤية نفسها ولا الخبرة نفسها أيضاً. فكانت فترة عهد كلينتون (٨ سنوات) حالة تعامل بالاضطرار مع أوضاع عالمية أكثر منها مبادرات تخدم رؤية محددة.

وهكذا ساد الجمود السياسي منطقة الشرق الأوسط، فلم تسقط أنظمة، ولم تحدث تغييرات كالتى حدثت في أوروبا الشرقية، وتوقفت «المحذلة» الأميركية عن العمل حتى عودة «مجموعة الخبراء» من جديد إلى الحكم مع فوز الرئيس بوش الابن بصعوبة بالغة.

ثم جاءت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ لتنتقل إدارة بوش من حالة مشكوك بشريعتها وبشعبيتها الأميركية إلى حالة التضامن الأميركي الكامل معها ومع سياستها الراهنة في الحرب ضد الإرهاب.

وفتحت أحداث ١١ سبتمبر الأبواب كلها أمام «الرؤية الأميركية» التي وضعتها «مجموعة الخبراء» عقب سقوط الاتحاد السوفييتي، وهي الرؤية التي تتضمن أحداث متغيرات في الشرق الأوسط وفي جواره الآسيوي والإفريقي بشكل مشابه لتغيرات أوروبا الشرقية.

من هي الجهات التي كانت وراء أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ طبعاً لا يملك أحد إجابة حاسمة عن هذا السؤال، لكن من الواضح جداً اعتراف «جماعة القاعدة» بمسؤوليتها وبالتالي اتهام عرب ومسلمين بتنفيذ هذه العمليات الإجرامية الإرهابية يوم ١١ سبتمبر في أميركا، وما وراء هؤلاء من جماعات ترفع شعارات إسلامية واتباعها في الحقيقة يخللون ما حرّمه الله تعالى في الشرائع السماوية كافة،

إن أوروبا، في مطلع التسعينات من القرن الماضي، قد شهدت تحولات كبرى لم تنعكس فوراً على المنطقة العربية، رغم قربها الجغرافي من هذه المنطقة. فهناك دول بأوروبا اختارت شعوبها الوحدة مثل ألمانيا، وهناك دول اختارت شعوبها الانفصال مثل تشيكوسلوفاكيا، وهناك دول أخرى وجدت شعوبها نفسها فيها أمام صراعات دموية مثل يوغوسلافيا، وتفتت جمهوريات الإتحاد السوفييتي إلى موزايك من الدول والثقافات وأنواع الحكم..

وحدث في عموم أوروبا الشرقية تغيير اقتصادي وسياسي وأمني بل وتقاليفي أحياناً، في ظل رعاية أميركية لكل هذه التغيرات. وكانت حرب الخليج الثانية هي حلقة في سلسلة متغيرات أرادت واشنطن فرضها على العالم (مع وجوب التنسي أن هذه المتغيرات حدثت بإشراف «مجموعة الخبراء» نفسها التي رافقت ريغان/بوش منذ مطلع الثمانينات). وكان من المؤمل أميركياً أن تسحب هذه المتغيرات الأوروبية على المنطقة العربية أيضاً، وعلى جوارها الإقليمي في آسيا وأفريقيا، أي تغييرات أمنية وسياسية واقتصادية وثقافية، وربما في أنظمة الحكم أيضاً.

أيضاً، كانت إدارة بوش الأب حريصة على إنهاء ملف الصراع العربي/الإسرائيلي وفق صيغة مؤتمر مدريد، وما كان يجب أن يترتب عليه؛ من بناء شرق أوسطي جديد يسوده التطبيع الكامل بين العرب وإسرائيل، ومن حل نهائي للمشكلة الفلسطينية من خلال توظيف نتائج غزو الكويت وتفاعلاته السلبية العربية.. لكن هذه المخططات تعثرت، وخرجت «مجموعة الخبراء» من البيت الأبيض

نظام عالمي جديد تحدث عنه جورج بوش الأب في مطلع عقد التسعينات، بعد انهيار الإتحاد السوفييتي.

لقد سقط المعسكر الشيوعي وانتهت الحرب الباردة حصيلة ضغوطات وسياسات اشترك في وضعها عدد كبير من «الخبراء» الذين رافقوا فترة حكم ريغان/بوش لثمانية سنوات (١٩٨٠-١٩٨٨) ثم فترة بوش الأب (١٩٨٨-١٩٩٢). وفي الحقبة الريغانية/البوشية، حصلت الحرب العراقية/الإيرانية، وحصلت ثورة المجاهدين الأفغان، وحدث الاجتياح الإسرائيلي للبنان، ثم سقط الرئيس بوش الأب بفعل نتائج الحقبة الريغانية، وما برز فيها من ضغوطات اقتصادية وسباق تسلح وتعزيز كبير لدور المصانع العسكرية الأميركية وشركات النفط الأميركية ومؤسسة البنتاغون العسكرية.

وكان من الطبيعي التساؤل لدى «مجموعة الخبراء» هؤلاء، ومن بينهم من هم «أصدقاء» إسرائيل، عن الصورة الأميركية المطلوبة للعالم الجديد، بعد سقوط الإتحاد السوفييتي. وكان من الطبيعي أيضاً البحث عن عدو جديد يضمن استمرار تدفق صناعة الأسلحة ويسمح باستمرار الانتشار العسكري الأميركي في العالم وبالسيطرة على مواقع الثروات الطبيعية فيه، وفي مقدمتها النفط.

أيضاً، كان من الضروري إبقاء الغرب الأوروبي تحت المظلة الأميركية وإضافة باقي دول أوروبا إلى هذه المظلة، وهكذا أصبح حلف الناتو في عقد التسعينات حلفاً أميركياً/أوروبياً ضد عدو مجهول أو ربما قيد الإعداد!!

صباحي غندور

هل كانت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ بداية لحقبة زمنية جديدة في العالم، أم أنها كانت حلقة في سلسلة من وقائع عاشتها بلدان العالم بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة؟

وهل هو من قبيل الصدفة أن تكون المنطقة العربية، ومنطقة الخليج العربي تحديداً، هي محط تفاعلات مع بعد أحداث ١١ سبتمبر، حيث قادت الإدارة الأميركية السابقة حربها على العراق بذريعة الرد على ما جرى من إرهاب على أميركا؟

تري، لو لم تكن هناك جهات محلية تتحرك بأسماء عربية أو إسلامية، هل كان ممكناً حدوث مثل هذه الصدمات أو الزلازل التي هزت أركان الأرض العربية تحديداً؟

لو لم يغز النظام السابق في العراق الكويت (باسم الضمّ القسري الوحدوي العربي)، هل كان لأحداث ١١ سبتمبر أن تقع عام ٢٠٠١ فأعدار جماعات «القاعدة» لأعمالها الإرهابية في أميركا كانت الوجود العسكري الأميركي في شبه الجزيرة العربية بعد العام ١٩٩٠.

كيف يمكن تفسير ظاهرة «جماعة القاعدة» التي خرجت إلى الوجود خلال عقد التسعينات في حين أن مؤسسها والعديد من عناصرها كانوا أصلاً خدام السياسة الأميركية طوال سنوات حرب «المجاهدين الأفغان» ضد النظام الشيوعي والقوات السوفييتية في أفغانستان؟

هذه أسئلة مهمة، لأن «المهندس الغربي» استخدم ويستخدم «مقاولين» عرب ومسلمين في إعداده لبناء «شرق أوسطي جديد»، بل لبناء

الحدث بعيون عربية

مشاعر الشعب المصري تجاه إسرائيل لم تتغير...

تتمة المنشور في الصفحة ١

من قضية الطلب الفلسطيني الاعتراف بدولة فلسطين، هو بمثابة إعلان حرب مفتوحة على «الدولة الفلسطينية». إذ قررت استخدام الفيتو في مجلس الأمن لمنع الاعتراف بالدولة، واستخدام كل ما لديها من أسلحة ترغيب وتهيب على دول العالم للحوّل دون تحقيق هذا الهدف. واعتبرت أن الولايات المتحدة تخوض هذه الحرب نيابة عن الكيان الصهيوني، وتعدّ القضية قضيتها. ورأت أنه عدوان مكشوف على الحق العربي الفلسطيني في أن يكون للشعب الفلسطيني دولة. إنه منتهى الصلف والاستهتار بالقانون الدولي والشرعية الدولية وحقوق الإنسان. وشددت على أنه إذا كانت الولايات المتحدة تطلق في موقفها هذا من استراتيجية ثابتة في دعم الكيان الصهيوني والعداء المطلق للحق العربي، ومن مصلحة سياسية انتخابية ترضها سطوة اللوبي الصهيوني على مراكز القرار في الولايات المتحدة، فمن البديهي أو هكذا يفترض أن يكون للعرب موقف واضح وحاسم، يكون بمستوى الفعل الأميركي. وسألت أليست القضية الفلسطينية هي

قضية العرب المركزية، بل هي قضية التضاييا، وفي قلبها القدس الشريف قبله العرب والمسلمين؟ ألا تمثل الدولة الفلسطينية حقاً شرعياً نص عليه القرار الأممي ٢٤١٩؟ ألا يمثل الموقف الأميركي عدواناً صارخاً على هذا الحق؟ والسؤال الأهم: هل يقبل العرب بالموقف الأميركي الذي ينسف «الدولة الفلسطينية» ويعتدي على الحقوق العربية الفلسطينية؟ وخلصت إلى أن المطلوب من العرب مرة واحدة فقط، موقف وخطوات للرد على الهجمة، إذا كانت القضية الفلسطينية تشكل فعلاً قضيتهم المركزية، وأنهم على استعداد للدفاع عنها وحمايتها.

وشن أحمد الجار الله في «السياسة» الكويتية حملة على ثوار مصر، وإصفا إياهم بالخاطفين الذين تمادوا بأفعالهم إلى درجة الخيانة العظمى بتقويضهم علاقات بلادهم مع العالم وخرق الإتفاقيات الدولية، وأخذ البلاد إلى حالة من الفلتان، داعياً إلى استرداد مصر، ومثمناً على موقف المجلس العسكري الأعلى باسترداده قرار مصر الذي خلفته طوال الأشهر الماضية الإعتصامات في الميدان، إذ بإعلانه العودة إلى قانون الطوارئ، خطا خطوة مهمة نحو إرساء الاستقرار الذي طال انتظاره. فالحزم حتى وإن تأخر، يجنب البلاد مزيداً

من الفرق في مستتقع الفوضى. ورأى أنه كان على المجلس العسكري أن يلجأ إلى هذا التدبير منذ البداية، ويمنح رجال الأمن كامل الصلاحيات في الدفاع عن أنفسهم وحماية الممتلكات العامة، زاعماً أن ما أسماها المظاهر الفوضوية التي شاهدها الملايين، سواء أكان أمام السفارة الإسرائيلية أم عند وزارة الداخلية وفي غيرها من الأحداث، أثارت الكثير من القلق ليس في أوساط المراقبين العرب والأجانب فحسب، بل عند ملايين المصريين. ولفت عبد الباري عطوان في «القدس العربي» إلى أن القاسم المشترك الذي يوحد بين المصريين هو الكراهية المطلقة لإسرائيل، معتبراً ذلك قمة الوطنية والشهامة، لأن إسرائيل بما ارتكبه وترتكبه من جرائم في حق مصر ومن ثم العرب والمسلمين، لم تترك لهم خياراً آخر غير كراهيتها، باعتبارها المصدر الأساسي للشرور في المنطقة بأسرها. وأوضح أن إسرائيل هي التي غزت جنوب لبنان عدة مرات وقتلت الآلاف من أبنائه، وهي التي غزت قطاع غزة واستخدمت قنابل الفوسفور الأبيض لقتل ١٤٠٠ شخص معظمهم من الأطفال والنساء العزل، وهي التي اعترضت سفن الحرية في عرض البحر المتوسط، واغتالت تسعة من الأتراك، وأخيراً

هي التي قتلت ستة جنود مصريين بصواريخها امتزجت دماؤهم بتراب سيناء الطاهر. وأشار إلى أن ثلاثين عاماً من السلام المذل والتطبيع البارد لم تغير مشاعر الشعب المصري تجاه إسرائيل، بل زادت غصبا وكراهية، عازيا الفضل في ذلك إلى الإسرائيليين وحكوماتهم المتعترسة التي تعمدت إذلال العرب والمسلمين، والتفوق في ارتكاب المجازر، وتدمير عملية السلام. وخلص إلى أن إسرائيل، وبسبب غرور حكامها، فقدت أهم حليفين استراتيجيين لها في المنطقة، وهما تركيا ومصر، وباتت تعيش عزلة إقليمية ودولية حتى من قبل أقرب حلفائها في أوروبا، وقريباً في أميركا نفسها، فمنطقة الشرق الأوسط كلها تتغير وبسرعة، مشدداً على أن الجدران الإسمنتية حول السفارات، أو على الحدود الفاصلة، سواء في الضفة الغربية أو مصر أو لبنان، لن تحمي إسرائيل، ولن تحصن دبلوماسيتها ومستوطناتها من غضب الشعوب، مؤكداً أن السلام وحده هو الكفيل بذلك، ولكنها قتلت هذا السلام وعليها أن تتحمل نتائج جريماتها.

متابعة مبادرة السلام العربية في الجامعة العربية)، التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية، جاء نتيجة الهروب من دفع ثمن فشل استراتيجية الرهان على أميركا والمفاوضات والتسوية. ورأى أنه كان من الضروري أن تسقط هذه الاستراتيجية تحت ضربات إخفاقاتها المتكررة، وما قامت به من تغطية للتوسع الاستيطاني وتهويد القدس، ومن اتفاق أميريكي-إسرائيلي مع محمود عباس-سلام فياض، هو لتصفية المقاومة والحيلولة دون اندلاع انتفاضة أو أية مقاومة شعبية جادة ضد الإحتلال (مواجهة الحواجز وقوات الإحتلال والمستوطنين والمستوطنات). ولفت إلى أن الذي انقذ فضيحة هذا الهروب، جاء من موقف حكومة نتياهو المتشنج ضد هذه الخطوة من جهة، وموقف الإدارة الأميركية التابع له بمعارضة هذه الخطوة من جهة أخرى. الأمر الذي حوّلها (خطوة الهروب إلى هيئته الأمم المتحدة) إلى معركة سياسية حول تصويت أعضاء الجمعية العامة: الاعتراف أو عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود قرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٨، أي الأراضي الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) المحتلة في حزيران ١٩٦٧، كما الاعتراف

الحدث بعيون عربية

إسرائيل تواجه عزلة إقليمية

تتمة المنشور في الصفحة ١

واضطراب تل أبيب لسحب بعثتها الديبلوماسية إلى القاهرة، وتوتر العلاقات التركية-الإسرائيلية في ظل الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى القاهرة، تشير إلى أن «إسرائيل تواجه عزلة إقليمية» بأن تؤدي زيارة أردوغان إلى مزيد من العزلة لإسرائيل في المنطقة فيما تؤثر الزيارة الديبلوماسية إلى احتمال قيام تحالف تركي-مصري. وهناك من رصد الأوضاع في ليبيا بعد نجاح الثورة، ودعوات لمواجهة تحديات ما بعد سقوط القذافي.

فقد تناولت النائبة السابقة لمستشار الأمن القومي في العراق وأفغانستان وعضو مجلس العلاقات الخارجية ميفان أوسوليفان في « واشنطن بوست» حرب الولايات المتحدة في العراق. فرات أنه في حين تستذكر أميركا أحداث ١١ أيلول، تتخذ الحرب على العراق حيزاً أكبر ولكن ليس في المنحى السليم، إذ أنها كانت مجرد صراع لا داعي له أبعد تركيز أميركا عن أفغانستان والقاعدة معتبرة أن العراق، كما هو عليه اليوم، لم يرق إلى مستوى التوقعات الأميركية والعراقية على حد سواء، كما أن تكاليف الحرب كانت أكبر بكثير مما كان متوقفاً، بالإضافة إلى أنه ما يزال غارق في الصراعات التي تزعزع استقرار المنطقة. ولكنها اعتبرت أن في السنوات القليلة المقبلة، سيتمكن

العراق من خلال الدعم الأميركي، ولو لم يكن كبيراً، من الحصول على أكبر قدر من الفوائد الاستراتيجية والمساعدات التي ستكون أكثر من مبرر لبقاء الجيش الأميركي في العراق، إذ أن لديه أكثر من ثلاث وسائل لإظهار قيمته استراتيجياً. فإمكانه أولاً أن يضمن أن التحول من نظام ديكتاتوري لنظام أكثر عرضة للمساءلة سينجح على المدى الطويل، ولكنه سيواجه بعض التحديات التي سبق وأن واجهها العراقيون على مدى السنوات الثمانية الماضية، وهي كيفية إدارة عملية الانتقال السياسي في ظل الضغوط على النتائج وعلى العمليات الشاملة على حد سواء، وكيفية التعامل مع النظام السابق العازم على إسقاط النظام الجديد، مؤكدة أن الأميركيين والعراقيين لن يتمكنوا من تذليل هذه التحديات من دون أخطاء وعثرات. ولكنها رأت أن ما يحدث وما سيحدث في العراق سيسهل على الدول العربية الأخرى بالقيام بالعمليات الإنتقالية، وستكسبهم التجربة نظرة ثاقبة للتصدي للصعوبات والتحديات التي تواجههم، مضيفاً أن العراق يبدو اليوم واحد من أكثر دول الشرق الأوسط قدرة على الحفاظ على العلاقات مع الولايات المتحدة خصوصاً، بغض النظر عن كونه في منطقة فقدت فيها أميركا بعضاً من حلفائها الاستراتيجيين. وخلصت أوسوليفان إلى أن السنوات الثمانية الماضية، منذ الإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، كانت صدمة لكل من العراقيين

والأميركيين ولكن في الوقت نفسه، فإن هذه التجربة المشتركة بنت، برأيها، علاقات جيدة بين الشعبين مشددة أن على الشعب الأميركي الذي التى باللامعة على دولته لتدخلها في العراق، أن يدرك أن بلاده حققت استثماراً كبيراً هناك يدعم العلاقات المستمرة بين البلدين. ورات « نيويورك تايمز» تحت عنوان «إنتلقة جديدة لليبيا» أنه بعد السنوات الطويلة من الحكم الديكتاتوري في ليبيا، سيكون من غير الواقعي توقع انتقال سريع وسهل في الحكم في الأيام الأولى من انتهاء عهد الرئيس الليبي معمر القذافي، إذ أن هنالك نقص في المياه والوقود وصراع على السلطة في ما بين قوات الثوار المنتصرين. ولفتت إلى أن معازل القذافي أصبحت تحت السيطرة إلا أنه لم يتم العثور عليه حتى الآن. وقد بدأت الحكومات الأجنبية بالإفراج عن مليارات الدولارات من الأصول الليبية التي كانت مجمدة خلال القتال، كما تم وضع خطط لانتخاب جمعية دستورية بحلول أوائل العام القادم، ولجا التقنيون إلى تقييم الأضرار التي لحقت بأبار النفط وخطوط الأنابيب التي تشكل حوالي ٩٨ في المئة من عائدات البلاد السنوية، ولكنها رأت أن هذه الخسائر لا يمكن تعويضها خلال أشهر معدودة. وأكدت « نيويورك تايمز» أن النظام الجديد يواجه العديد من التحديات، وأكثرها إثارة للقلق هو معاملة الأفارقة الذين استخدمهم القذافي للقتال في سبيله

بوحشية بعد أن اعتقلتهم قوات الأمن، ولقد تم إعدام البعض منهم بعد استيلاء الثوار على مدينة بنغازي في شهر شباط الماضي، علماً أن عدداً منهم تخلوا عنه. ولكنها شددت على أنه على الحكومة الإنتقالية الإفراج عن الأفارقة الأبرياء وإثبات أنها تعامل الآخرين الذين قاتلوا معه بشكل جيد. وأضافت أنه يجب نزع سلاح الحراس ووضعه بتصرف الحكومة، كما يجب إصلاح القبائل والفصائل وقادة الثوار، وتمثيلهم في الحكومة الإنتقالية لافتة إلى أنه على الدول الأخرى تقديم المساعدات والمال للدولة الليبية وذلك حتى يتم رفع التجميد عن الأصول الليبية وتتدفق عائدات النفط من جديد، مضيفاً أن ليبيا قد تلقت الكثير من الوعود بالدعم والمساعدة. وخلصت « نيويورك تايمز» إلى أن قادة ليبيا الجدد قد يميلون إلى تحريف عقود النفط الليبي والمكافآت الاقتصادية إلى الدول التي ساعدتهم في القتال ضد القذافي مشددة على أن عليهم مقاومة هذا الإغراء وأن تكون العقود والصفقات واضحة وشفافة لضمان حق الشعب الليبي، إذ أن القذافي كان خبيراً في استخدام النفط الليبي لإيجاد حلفاء له، وبالتالي على خلفائه ألا يحذوا حذوه.

وعلى خلفية المظاهرات المصرية أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة، واضطرار تل أبيب لسحب بعثتها الديبلوماسية إلى القاهرة، وتوتر العلاقات التركية-الإسرائيلية في ظل الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى القاهرة، توقعت « الغارديان» في افتتاحية لها تحت عنوان « إسرائيل تواجه عزلة إقليمية»، أن تؤدي زيارة أردوغان إلى مزيد من العزلة لإسرائيل في المنطقة، فيما تؤثر الزيارة الديبلوماسية إلى احتمال قيام تحالف تركي-مصري بين مصر ما بعد الثورة وتركيا القوة الإقليمية الصاعدة والعضو في حلف الأطلسي. وعرجت « الغارديان» على أحداث مصر الأخيرة أمام السفارة الإسرائيلية، حيث اضطرت ثمانية وستون موظفاً إلى الفرار من مبنى السفارة، فضلاً عن محاصرة المتظاهرين لستة موظفين حررتهم قوة مصرية خاصة بعد التدخل المباشر للبيت الأبيض. وإذ أشارت إلى توقعات مراقبين بأن تشهد مصر تحولات كبيرة في سياستها الخارجية بعد الإنتخابات وقيام حكومة جديدة، لفتت إلى أن الدبلوماسيين الإسرائيليين أحسوا بمشاعر الغضب التي يكنها المصريون الذين شعروا بالإهانة بسبب مقتل ستة من الجنود المصريين على يد الإسرائيليين في منطقة الحدود قبل ثلاثة أسابيع. وذكرت بواقع الدولة العبرية التي واجهت في الفترة الأخيرة احتجاجات شعبية في الضفة الغربية، في أعقاب عزم السلطة الفلسطينية إعلان إنشاء الدولة الفلسطينية هذا الشهر في الأمم المتحدة، وفي الجولان وعلى الحدود مع لبنان في أيار الماضي في ذكرى النكبة. وحملت الصحيفة البريطانية مسؤولية بعض الغضب الشعبي على أساس أن إسرائيل كانت

في حلف مع أنظمة استبدادية وليس مع الشعوب، ومن ثم فإن الرأي العام في مصر لن يبقى صامتاً كما كان الوضع عندما شنت إسرائيل عدوانها على غزة في العام ٢٠٠٨/٢٠٠٩. ولفتت إلى أن المجلس العسكري في مصر يحاول أن يوازن بين الحفاظ على استمرارية معاهدة كمب ديفيد، وتوظيف الانهيار التدريجي لهذه المعاهدة في استعادة الكرامة المصرية في سيناء. ودعت « الغارديان» بنيامين نتنياهو بإصلاح علاقته مع تركيا، إذ عليه أن يدرك أن إهانة تركيا برفض الإعتذار إليها كان خطأ فادحاً، محذرة من أن العواقب الإستراتيجية بالنسبة إلى إسرائيل في حالة قيام تحالف مصري تركي معاد لها يمكن أن تستمر لسنوات، ولافتة إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يواجه إختباراً حقيقياً لخياراته، فالعواقب الإستراتيجية الناتجة عن قيام حلف تركي-مصري، سيكون لها تداعيات أكبر من أي فوائد قد تجنيها إسرائيل من تحقيق نصر تكتيكي استمر لأيام فقط على مستوى تقرير بارل في الأمم المتحدة (التقرير الذي جاء منحازاً لمصلحة إسرائيل في قضية مقتل الأتراك المشاركين في أسطول الحرية الذي كان يريد كسر الحصار عن قطاع غزة). وخلصت إلى ضرورة أن يعي نتنياهو أنه لن يعود بمقدور إسرائيل بعد الآن أن تفرض إرادتها على جيرانها المعادين لها والضعفاء، لأن هؤلاء الجيران لم يعودوا ضعفاء كما كانوا وإنما أصبحوا أقوى من قبل.

الحدث بعيون إسرائيلية

إطلاق مفاوضات فورية.. بديل عن الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة

تتمة المنشور في الصفحة ١

تدهور هذه العلاقات في ظل زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى القاهرة والتوتر المتصاعد بين تل أبيب وأنقرة التي اتخذت سلسلة إجراءات ضد إسرائيل بعد إعلان تقرير بالمر الذي أدان ناشطيها الذين حاولوا كسر حصار غزة، فقامت بطرد السفير وتجميد التعاون التجاري والدبلوماسي بين الطرفين، فيما أعلن رئيس الوزراء التركي أنه سيرسل سفن حربية لترافق الوفد الذي سيحاول في المستقبل كسر حصار غزة. هذا وقد برزت الإنتقادات التي وجهها وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت غيتس لسياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي، حيث اعتبره ناكراً للجميل وأنه يعرض إسرائيل للخطر بسبب رفضه التعامل مع عزلتها المتزايدة في الساحة الدولية، والتحديات الديمغرافية المترتبة على استمرار تمددها الإستيطني في الضفة الغربية. وعزا أحدهم كلام غيتس وفقدان إسرائيل للسند الأميركي خصوصاً، أن الإدارة الأميركية اكتفت

بالإعجاب عن القلق عندما هدد أردوغان إسرائيل باستخدام القوة البحرية، إلى توقف العملية التفاوضية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وحل القضية الفلسطينية نهائياً ورأى آخر أن التقدم في عملية السلام هو أفضل علاج لتبريد علاقات إسرائيل المتأججة مع جيرانها في أي حال يريد الجميع حالياً إطلاق عملية التفاوض مجدداً لوقف مشروع السلطة الفلسطينية الإنتقال إلى مجلس الأمن للحصول على كرسي للدولة الفلسطينية بين الأمم. ووصفت «يديعوت أحرونوت» رجب طيب أردوغان بالسلطان خلال زيارته إلى القاهرة «فالسُلطان التركي» وأكبر اللاعين في الشرق الأوسط سيهبط في مصر، على الرغم من أنها حاولت التخفيف من تداعيات هذه الزيارة على الدولة العبرية وانعكاساتها السلبية على إسرائيل، لافتة إلى أن أسهم أردوغان ترتفع عند العرب باعتباره بطلاً قومياً في المنطقة كلما أظهر تراجعاً في العلاقات مع إسرائيل. فسأت هل يقوم أمام ناظري الدولة العبرية حلف استراتيجي مصري- تركي يهدد

إسرائيل؟ وإذ أجابت بالنفي ولفتت إلى أن أردوغان ألغى زيارته إلى غزة، أشارت إلى أن مصر الرسمية تدرك جيداً الحساسيات الإقليمية، فلن يتجرأ أحد من المصريين على المس بمصالح أميركية ومن ضمنها التوقيع على اتفاقات عسكرية مضادة لدولة صديقة للولايات المتحدة طالما أن المجلس العسكري يحكم الدولة. وهذا هو السبب الذي سيحجز أردوغان لا يأتي إلى غزة، مشيرة إلى أن الأميركيين أبلغوه بعدم رضاهم عن الزيارة. ولكن المصريين أيضاً نجحوا بدهاء في منع الزيارة إلى غزة، فقد أوضحو للأتراك أن زيارة كهذه قد تسبب مشكلات أمنية صعبة. وأوضحت أن المصريين قرروا أن هذه الزيارة ليست حسنة لهم ولا للمنطقة، فهي ستغضب السلطة الفلسطينية، وتغضب إسرائيل، وتعرض الإخوان المسلمين، وتثير الكونغرس الأميركي ووزارة الخارجية الأميركية. وشددت على أن أميركا لا تهتم من تقارب اثنتان من دعائم سياستها في الشرق الأوسط تركيا ومصر، لكن ليس على حساب الدعامة الثالثة الإسرائيلية. وإذ أشارت إلى الضربات

الدبلوماسية التي تلقتها إسرائيل من كل تركيا ومصر بعد رزمة الإجراءات العقابية التي اتخذها أردوغان وحادث السفارة الإسرائيلية في مصر، حيث اضطرت إسرائيل إلى تهريب الطاقم الديبلوماسي من القاهرة، اعتبرت أنه من الطبيعي أن يكون لديهم ميل إلى تعظيم الأمانة، لكنها لفتت إلى أنه لا يجب نسيان أن زيارة أردوغان كان قد خطط لها قبل شهرين، مشددة على أنه على الرغم من الترحيب المصري الكبير بأردوغان، فإن العرب لن يُمكنوا أحداً من الأجانب من فرض الهيمنة عليهم؛ لا الأتراك ولا الإيرانيين. وذكرت بأنه في عهد الرئيس المخلو حسني مبارك، سيطر توتر علني بين تركيا ومصر اللتان تتنافسان على المقام الأول في العالم الإسلامي. وخلصت مؤكدة على أن الهدف الأساسي لزيارة أردوغان للقاهرة واحد، وهو الاستمرار في تكبير اسمه في الشرق الأوسط، وأن المطلوب من مصر أن تمنحه الزينة فحسب. ورأى عكيفا إدار في «هآرتس» أن إطلاق مفاوضات فورية حول اتفاق الوضع النهائي مع السلطة الفلسطينية،

نسب إلى غيتس الذي ندد فيه برئيس الوزراء بنيامين نتياهو، أنه بات الأميركيون، عند الحديث عن سياسة إسرائيل، يستخدمون على نحو متزايد تعابير مثل: نكران الجميل، غرابة، غباء، وما شابه من التعابير المقلقة. فسأل هل سيقصص انخفاض العطف نحو إسرائيل الإستعداد الأميركي لإنتقادها ممن يسعون إلى إلحاق الضرر بها؟ وأجاب بأن الاعتقاد السائد حالياً هو كذلك. ولفت في السياق إلى رد فعل الإدارة الأميركية على تهديد أردوغان لإسرائيل باستخدام القوة البحرية، إذ لم يخرج عن «الإعجاب عن القلق»، محذراً من أن هذا الموقف يجب أن يخلق إسرائيل من أن تهديداً عسكرياً مبطناً لها من جانب عضو في الأطلسي، نجح فقط في أن «يخلق» الولايات المتحدة، وعزا فيسغلاس كل ذلك إلى الجمود السياسي على المسار التفاوضي الإسرائيلي- الفلسطيني، لافتاً إلى أنه كلما سمعت إسرائيل إلى التملص من المفاوضات الحقيقية والمهمة مع الفلسطينيين، ستنكر الأسباب لفقدان المحبة الأميركية والكثف الأميركية المتباعدة عن إسرائيل!

تتمة المنشور في الصفحة ١

صحفية، رفضت أوساط الرئيس ميقاتي الرد على عون، وقالت لا تعليق، لأن رئيس الحكومة مستمر في نهجه القائم على عدم الدخول في سجال، فالوقت هو للعمل والإهتمام بقضايا الناس وليس للإنزلاق إلى الفعل ورد الفعل. واعتبر مراقبون أن كلام رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» يتلوي، من حيث مردوده العملي، على خدمة مجانية لميقاتي لأنه يرفع أسهمه في الشارع السنوي ويعزز شعبيته في بيئته. وكان رئيس «كتلة المستقبل» النائب فؤاد السنيورة قد قال إن المحكمة الدولية «أصبحت جزءاً من القانون الدولي الذي يسمو على القوانين الوضعية المحلية»، مشيراً إلى أنه «بالتالي بات موضوع المشاركة في التمويل الذي أزم لبنان نفسه به لا فرار منه». ولفت السنيورة إلى أن عدم التعاون في التمويل «يعطي صورة سيئة جداً عن لبنان، لأن لا أحد يعيش في جزيرة منعزلة»، مضيفاً «لا يستطيع أحد أن يقول: مش فارقة معي وهو تضيق لجهود وإصرار بمصلحة لبنان واللبنانيين».

وكان لافتاً كلام البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي من باريس، حيث أكد أن حزب الله يقاوم إسرائيل التي تحتل الأراضي اللبنانية. وأن الرئيس الأسد منفتح، وقد أطلق سلسلة من الإصلاحات السياسية، ويجب إعطاؤه فرصة إضافية للحوار الداخلي ولدعم الإصلاحات الضرورية، ملاحظاً أن المسيحيين سيدفون ثمن وصول الإخوان المسلمين إلى الحكم في سوريا.

المشهد اللبناني

المشكلات بالحوار قبل السلاح. وتابع: لسنا مع النظام السوري ولا مع غيره فالكنيسة لا تدعم أنظمة. وشدد على أنه حدد أمام الفرنسيين ثلاثة مخاوف حيال الوضع السوري هي: أولاً إذا كان لا بد من انتقال النظام فنحن نتخوف من الوصول إلى الأسود، لأن هناك أنظمة ممولة ومسلحة وبالتالي بين السيئ والأسوأ نختار السيئ، ثانياً التخوف من حرب أهلية في سوريا لأن مجتمعاتنا مؤلفة من طوائف ومذاهب والمسيحي في النظام المتشدد «يبالكها»، ثالثاً نغمة التقسيم التي لم نسمها بعد ونتخوف من الوصول إلى تقنيت العالم العربي إلى دوليات مذهبية. وفي ما خص سلاح حزب الله، لفت الإنتباه إلى أنه أبلغ الفرنسيين بأنه «ليس من الطبيعي أن يكون الحزب مسلحاً وممثلاً في الوقت نفسه في الحكومة والمجلس، ولكن المسؤولية تقع عليكم أنتم كإدارة دولية، قوموا بواجبكم وانزعوا ذرائع الحزب بأن أرضنا محتلة وضد التوطين، وعلينا البقية». وكان الراعي قد أبدى أسفه بعد عودته من باريس لكون معظمنا «ينظر إلى الأمور بسطحية، يأخذ كلمة ويبنى عليها، من كرتون ومن سراب». وأضاف في تصريح أدلى به في المطار: إن ما قيل هنا وهناك من تفسيرات ليست بحلها، ولا يتلاءم إطلاقاً مع ما كنا فيه من جدية ونظر بمسؤولية للأمر. وكان العماد ميشال عون قد زار البطريرك الراعي متضامناً، وقال: «ليس جيداً أن نؤيد المواقف التي صدرت عن البطريرك الراعي وهو مؤتمن على السينودس من أجل لبنان ولا شك بأن مواقف النائب وليد

جنبلاط هذا الأسبوع، جاءت محيرة للمراقبين بعد أن صدرت عنه جملة تصريحات ملتبسة حول عدد من القضايا، بدءاً من الرد على كلام الراعي مروراً بسلاح المقاومة وصولاً إلى تمويل المحكمة والوضع في سوريا. فقد جدد رفضه «ربط مصير لبنان بتحرير مزارع شبعا وربط مستقبله بنزاعات المنطقة»، وطالب بترسيم الحدود. ومع تأكيده الأهمية الدفاعية التي يمثلها سلاح المقاومة، تحدث عن ضرورة رسم خطة «يجري من خلالها الإستيعاب التدريجي للسلاح في إطار الدولة، لتعزيز قدرة الدولة على التصدي لأي عدوان إسرائيلي محتمل». واستخدم عبارة «للتذكير أيضاً» للقول «إن ربط السلاح بمسألة التوطين سيؤدي لبنان معلقاً إلى ما لا نهاية في إطار النزاعات الإقليمية»، مختصراً القضية الفلسطينية بالإعتراف بالدولة الموعودة، ومعتبراً «أن الفلسطينيين وحدهم قادرون على تحقيق هذا الهدف دون وصاية أو مئة من أحد». وكاد يطالب صراحة بإنهاء المقاومة اللبنانية والفلسطينية، بعدما «تبين» له أن «المطلب السياسي للسلطة الفلسطينية للإعتراف بالدولة الفلسطينية يخلق إسرائيل وأميركا بفاعلية أكبر من السلاح». وفي الموضوع السوري، تكلم عن الجارة ربما لتسمع بكركي. فمع تشديده على الحل السياسي ورفض أي تدخل خارجي، رأى «أن المطالب الشعبية غير قابلة للتجزئة»، وأن «الكلام التخويفي الذي قيل عن صعود التيارات السلفية أو الأصولية هو كلام غير دقيق ويستعمل كالفراغات»، ليختم هذه النقطة بالقول: «هذا الكلام يذكرنا بالمنطق

القديم الجديد الذي يقول بتحالف الأقليات الذي دمر لبنان». وكانت لافتة دعوة رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد في رد غير مباشر على جنبلاط، إلى عدم الإنسحاق وراء معادلات الآن لا تسمن ولا تغني من جوع، وتجاهل الأخير في رده على سؤال يتعلق بمطالبه جنبلاط بخطة تدريجية لاستيعاب السلاح في إطار الدولة، مكتفياً بالقول «دعونا الآن نبحث في موضوع الإنتخابات والقانون الذي سيعتمد في الإنتخابات النيابية»، فيما ذكرت معلومات صحفية أن حزب الله ليس في وارد التصعيد أو تفجير خلاف علني في الوقت الحاضر مع رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» الذي أوفد الوزير وائل أبو فاعور إلى عين التينة. في هذا الوقت، عاد جنبلاط وأوضح أن مواقفه الأخيرة ليست سوى للتذكير بما اتفق عليه حول طاولة الحوار وليست إعادة تموضع، فيما نقلت قناة «أخبار المستقبل» عن جنبلاط قوله على هامش لقائه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الفيدرالي الروسي ميخائيل مارغليوف، إنه لم يفهم كلام النائب محمد رعد الذي دعا إلى الإنتظار لقراءة مواقفه. وكان الرد الأول على الموقف الجنبلاطي المستجد قد جاء من «تلفزيون المنار» الذي سأل عن حقيقة تموضع زعيم المختارة، بادئاً بالحديث من دون تسمية عن «مواقف تفتح الشهية على تحليلها لرصد ثبات البعض على مواقفهم، وتراجع البعض بين بين، وإعادة البعض تموضعهم بحسب اتجاه الرياح الإقليمية»، ثم انتقل إلى التسمية لتيهم جنبلاط «بالاقتراب من «القوات اللبنانية»

ومتفرعاتها بانضمامه إلى منتقدي البطريرك، إن كان لجهة الموقف من سلاح المقاومة أو التوطين أو حتى ممّا وصفه جنبلاط بالكلام التخويفي من التيارات السلفية الصاعدة». على خط آخر، قدّم نائب رئيس مجلس النواب السابق إلي الفرزلي رؤية «اللقاء الأوثوذكسي» لقانون انتخابات «عصري». قانون يمكن اختصاره في إصراره على حصر الأصوات داخل الطائفة الواحدة. ينتخب بموجبه الموارنة النواب الموارنة، والأرثوذكس النواب الأرثوذكس، إلى ما هنالك من طوائف خلال عرضه اقتراح القانون المقدم من «اللقاء الأوثوذكسي». وبدا الفرزلي واقفاً بأن حل أزمة الإنتخاب اللبنانية، يكمن في تقليص الأصوات إلى حدود الطائفة، حتى أنه جزم بأن هذا هو «الحل الوحيد». وفي كلمة له، استعاد الفرزلي تاريخ الطائفة الأوثوذكسية، محاولاً تليل لجوء اللقاء إلى هذا الخيار. باختصار، مما قدّم يبدو واضحاً أن البلاد ترزح تحت وطأة سجالات بين مكوناتها، يتعلق بدفع حصة لبنان من تمويل المحكمة الخاصة بلبنان وسلاح حزب الله والموقف من الأزمة السورية مع خلط للأوراق بين مختلف مكونات الساحة السياسية، علماً أن البلاد تحتاج أكثر ما تحتاج في هذه المرحلة إلى استقرار أمني وسياسي وتفرغ حكومي لمتطلبات المواطنين المهمة، والتي تبنى تحركات الهيئات النقابية بتصعيد على خط المطالب العمالية وفي مختلف القطاعات، عدا عن أن المواطن يزرع وحده أمام استحقات المدارس والجامعات بكل متعلقاتها واستحقاقاتها المالية الصعبة.

في القانون... المسؤولية عن البناء



بموجب قانون الموجبات والعقود اللبناني أن مالك البناء مسؤول عن الضرر الذي ينشأ عن هبوطه أو تدهم جانب منه حين يكون سبب هذا الحادث نقصاً في صيانة البناء أو عيباً في بنيانه أو قدماً في عهده.

وتلك التبعة تلحق مالك سطح الأرض إذا كانت ملكية السطح منفصلة عن ملكية الأرض.

أما إذا كانت صيانة البنيان من واجب شخص غير المالك فتبقى التبعة ملقاة على كاهل المالك وإنما يحق له أن يرجع على ذلك الشخص ويمكنه أن يدخله في دعوى التبعة.

وجميع هذه القواعد يجب تطبيقها وإن يكن المالك والمتضرر مرتبطين بموجب سابق، ما لم يكن ثمة نص قانوني على العكس.

بعد أن استعرضنا ما جاء في القانون، لا بد لنا من تعريف كلمة بناء بشكل مسهب. يعد بناء كل ما هو عقار مبني وإن لم يتكون منه بناء منظم، فالحائط القائم لوحده يعتبر بناءاً.

ويلحق بحكم البناء كل شيء منقول بحد ذاته، ولكنه داخل في البناء بصورة غير منفصلة. فإذا حصل الضرر من سقوط «درازين» الشرفة أو قطعة قرميد من السقف فإنه يعتبر حاصلًا من البناء.

أما العقارات بالتخصيص اللاحقة بالبناء تعتبر من الأشياء الجوامد وتطبق بشأنها المسؤولية المنصوص عليها في المادة ١٢١ من قانون الموجبات والعقود.

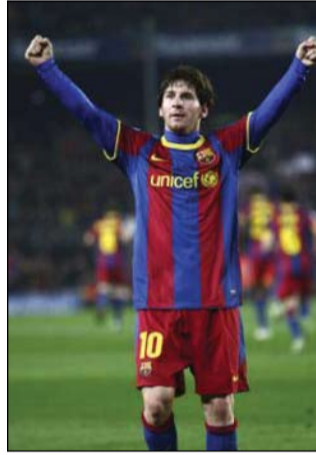
أولئك يرد قول القائل، إن للمتضرر من بناء ما، حق الخيار بين دعوى المسؤولية المنصوص عليها في المادة ١٢٢ (المسؤولية عن البناء) ودعوى المسؤولية المنصوص عليها في المادة ١٢١ (المسؤولية عن فعل

١٢١ فترة أولى (المسؤولية عن فعل

لها السفر لتحتج، وكانت معها السيدة سكينه بنت الحسين-رضي الله عنهما- فأمر لها بستين بغلاً عليها الهودج. وأقام لها الخليفة هشام بن عبد الملك ندوة علمية لتناقش علماء بني أمية وكبار مشايخها، فانتصرت عليهم جميعاً في الآداب والفلسفة والأشعار وعلم الفلك، ومنحها هشام مائة ألف درهم.

❖ **الدكتورة فاطمة قدورة الشامي**

ميسي: أسجل الأهداف مع البارسا حتى بدون رغبة وأحاول دون جدوى مع الأرجنتين!



من قال لي إنني يجب أن أكون قائد التانجو.

وسجل الظهير نيكولاس أوتاميندي هدف الأرجنتين أمام فنزويلا في المباراة التي استضافتها مدينة كلكتا الهندية، من ضربة رأس قبل ثلث الساعة على نهاية اللقاء عبر رفعة عرضية من النجم ميسي.

إعداد: حسان القيسي
بطل أولمبي

عائشة بنت طلحة

عفتها مع جمال الطلعة، وكانت عظيمة الثقة بنفسها، تختلط بالرجال ولا تحتجب عنهم، فتجلس ثم تأذن لهم بالدخول كما يأذن الرجل العظيم، وتصدر إليهم أوامرهم وتحل مشاكلهم.

دخلت عائشة بنت طلحة على الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك سافرة الوجه، وطلبت منه أن يؤمن

«برنامج التوعية»
«مؤسسة مخزومي»

والدة عائشة بنت طلحة هي أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وخالتها السيدة عائشة زوجة النبي محمد (صلم).

كانت عائشة عالمة في أخبار العرب وفي الأنساب، خبيرة بالشعر، متبحرة في علم الفلك. عُرف عنها

كريستيانو رونالدو: رددت في الملعب على كل من هتف ميسي.. ميسي



أكد البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم فريق ريال مدريد الإسباني، اليوم أن رده على هتافات جماهير قبرص التي رددت «ميسي.. ميسي»، جاء في الملعب بعد أن سجل هدفين في مرمى بلادهم في المباراة التي جمعت يوم الجمعة الماضي بين البرتغال وقبرص ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم أوروبا «يورو ٢٠١٢»، وانتهت بفوز البرتغال بأربعة أهداف نظيفة.

وهتف الجمهور القبرصي باسم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة مع صافرات الاستهجان كلما لمس رونالدو الكرة لتشتيت انتباهه عن التركيز في المباراة وقال في تصريحات لصحيفة (أبولو) البرتغالية: «رددت في الملعب على كل من هتف ميسي.. ميسي»، مشيراً إلى أنه لا يهتم بما يقوله الآخرون.

من ناحية أخرى ويسأله عن فريقه ريال مدريد، أجاب «أنه الأفضل في العالم ولكن حتى الآن ينقصنا شيء، نحتاج للفوز بالليجا ودوري الأبطال الأوروبي». وعن مواطنه ومدرّب الفريق جوزيه مورينيو أجاب «إنه مدرب رائع وأنا سعيد بالعمل معه وتعلمت الكثير منه ونضجت بفضلها».

من ناحية أخرى ويسأله عن فريقه ريال مدريد، أجاب «أنه الأفضل في العالم ولكن حتى الآن ينقصنا شيء، نحتاج للفوز بالليجا ودوري الأبطال الأوروبي». وعن مواطنه ومدرّب الفريق جوزيه مورينيو أجاب «إنه مدرب رائع وأنا سعيد بالعمل معه وتعلمت الكثير منه ونضجت بفضلها».

إلى رامي فقيده الشباب

برغم كل شامت ولائم
كالبرق إذ بان بين الفمائم
كما يرتوي الحجاج من ماء زمزم
تعبق كالمسك بأنف اللائم
مراتباً لا يرقى إليها بسلم
وما علق كفاك منها بدرهم
كالورد إذ لاج بين الكمائم
وأنهضت مستقبلاً زاهراً بالتعلم
فليحمل المحكوم قضاء الحاكم
أوجعت كل جاهل وعالم
ولكن هذه النكبة أجمت في
ولا اغبرت كفاه بشيء مذم
وقد اصطبغت بلون فاحم
وإن خالها تخفى على الناس تعلم
وكم قد أفادت من يتيم وأيم
وقد كان بدرأ يا بلاد فاضلم
بنورك في ليل من الغي مظلم

بني المخزومي إنني اعتصمت بحبكم
فؤاد يُبيل كل محتاج مناه
فيروي عطاؤك الواردين جميعم
نزلت بعمار فأخصب ربعها
فؤاد أنلت رامي مناه
مضيت يا رامي من الدنيا نقياً
بطل تورث من أبيه شجاعة
جمعت مكارم الأخلاق يا ابن فؤاد
رماه الردي وهو المقدم بيننا
جهلت أم علمت يا موت فقد
وإنني بميدان الشعر لسابق
نقى الرداء لم يدنس بريية
وغادرت يا ابن مخزومي ديارنا
وكان عطاء السر منه خليفة
فكم قد ساعدت راحتاه معانداً
لقد كان غيثاً يا ربوع فصحى
بقيت لنا يا كوكب الرشد نهدي

